

# النشرة الأسبوعية

عدد 116 - 117 - من 26 أكتوبر إلى 8 نونبر 2015

**التربية على المواطنة وحقوق الإنسان ديناميات وابتكارات المجتمع المدني**
شارك السيد ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الثلاثاء 3 نونبر 2015 بالرباط في ندوة حول موضوع «التربية على المواطنة وحقوق الإنسان ديناميات وابتكارات المجتمع المدني» نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) بتعاون مع المعهد العربي لحقوق الإنسان. وسلط السيد اليزمي، في كلمة له خلال هذا اللقاء، الضوء على أهمية التربية على ثقافة حقوق الإنسان، خاصة بالنسبة للمجتمعات التي تعيش وضعية الانتقال، مبرزا المبادرات التي قام المجلس في هذا المجال لا سيما الدراسة التي أطلقها بغية تقييم ثقافة حقوق الإنسان في أوساط المواطنين والوقوف على المنجزات والتدابير المتخذة في هذا المضمار. وقد شهدت الندوة تقديم تقرير إقليمي أولي حول تجربة حقوق الإنسان في أربعة بلدان عربية (المغرب ومصر ولبنان وتونس) أشرفت على إنجازها اليونيسكو بتعاون مع المعهد العربي لحقوق الإنسان. وقد كشف التقرير أن البلدان العربية في حاجة ماسة اليوم إلى تحويل ثقافة حقوق الإنسان من شأن تعنى به المنظمات غير الحكومية إلى سياسة عمومية شاملة يجسدها مختلف الفاعلون على أرض الواقع.

**تونس : المؤتمر الدولي الثاني حول تحديات الأمن وحقوق إنسان في المنطق العربية**
شارك السيد محمد الصبار يومي 4-5 نونبر 2015 في العاصمة تونس في أشغال المؤتمر الدولي الثاني حول تحديات الأمن وحقوق لإنسان في المنطق العربية الذي يجمع بين الأجهزة الأمن والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الدول العربية. وتناولت نقاشات اللقاء جملة من المحاور أبرزها:«دور هياكل حقوق الإنسان في وزارات الداخلية في مجال حماية وتطوير حقوق الإنسان»، «الدلائل الاسترشادية للأجهزة الأمنية ومسألة حقوق الإنسان»، «الشراكات الدولية والإقليمية والمحلية مع الأجهزة الأمنية في مجال حقوق الإنسان»، بالإضافة إلى سبل تفعيل توصيات المؤتمر الدولي الأول حول تحديات الأمن وحقوق الإنسان في المنطقة العربية المنتقد في نونبر 2014 بالعاصمة القطرية الدوحة. وقد أوصى المؤتمر، بتعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات العامة. ونظم اللقاء من لدن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بقطر بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وجامعة الدول العربية والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة.

**تدبير وحماية المعطيات الشخصية بين متطلبات الأمن وحماية حقوق الإنسان**
شارك السيد الصبار، يوم 19 أكتوبر 2015 بالرباط، في ندوة حول موضوع «الحكامة الجيدة بقطاع الأمن في العهد الرقمي: تدبير وحماية المعطيات الشخصية بين متطلبات الأمن وحماية حقوق الإنسان» نظمها مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية وقسم شمال إفريقيا بمركز جنيف للمراقبة الديمقراطية للقوات المسلحة. وقد أشار السيد الصبار في مداخلته إلى «التلازم القائم بين حفظ الأمن واحترام حقوق الإنسان كمرتكزين رئيسيين لدولة القانون، فلا يمكن الحفاظ على أحدهما دون الآخر». كما دعى إلى تعميق النقاش حول التحديات الكبرى التي تواجهها حقوق الإنسان في العصر الرقمي والمتمثلة في الحماية القانونية الفعالة والضمانات الإجرائية والرقابة الفعالة وسبل الانتصاف. وكذا بشأن مبادئ الضرورة والتناسبية والمشروعية فيما يخص ممارسات المراقبة.

**حقوق الطفل في الأعلام**

انعقد يوم الأربعاء 3 نونبر 2015 بمقر المجلس بالرباط اجتماع بين منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري والمجلس الوطني لحقوق الإنسان حول موضوع الطفل في الإعلام. وتمثل الهدف من هذا اللقاء في إطلاق نقاش وتفكير حول المعالجة الإعلامية للقضايا المرتبطة بحقوق الطفل وذلك من أجل اعتماد خارطة طريق تسعى للنهوض بحقوق الطفل في المشهد الإعلامي بكل أصنافه ودعائه.



**المجلس الوهنبي لحقوق الإنسان**
Conseil national des droits de l'Homme

**السياسة الجديدة للهجرة : تحابيرا جديدة تسمح بالاستجابة لـ 92 في المائة من الطلبات**

عقدت اللجنة الوطنية لتتبع ملفات تسوية وضعية المهاجرين ودراسة الطعون اجتماعها الرابع يوم 26 أكتوبر 2015 بمقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالرباط، و تداولت في الملفات المتبقية البالغ عددها 8644 ملفا، والتي سبق رفضها من قبل اللجان المحلية الإقليمية المكلفة بدراسة طلبات تسوية الوضعية الإدارية للمهاجرين في إطار السياسة الجديدة للهجرة. وقد أوصت اللجنة بالتعامل بنوع من الليونة مع المعايير المحددة في دورية 16 دجنبر 2013، حتى يتسنى تسوية أوضاع الفئات التالية: المتزوجات أو المتزوجون من مغاربة أو من أجناب في وضعية إدارية قانونية؛ الأجناب الذين يعانون من أمراض خطيرة؛ الأجناب الذين قدموا دليلا على اشتغالهم وتعذر عليهم تقديم عقد الشغل؛ الأجناب الذين أكدوا إقامتهم بالمغرب لمدة تزيد عن خمس سنوات، دون التمكن من إثبات ذلك؛ الأجناب المتوفرون على مستوى تعليمي يعادل أو يفوق شهادة المستوى الثانوي الاعدادي. وستسمح هذه التوصيات الجديدة بتسوية أوضاع 92 في المائة من مجموع الأشخاص الذين تقدموا بطلباتهم.علما أنه خلال اجتماعها الثالث، أوصت اللجنة الوطنية للطعون بتسوية أوضاع جميع النساء الذين تقدموا بطلبات، بغض النظر عن المعايير المشار إليها في الدورية. ولقد سمحت هذه التوصية من تسوية وضعية 10201 امرأة. كما قررت اللجنة رفع توصية للحكومة قصد الأخذ بعين الاعتبار وضعية القاصرين غير المرافقين والذين التحقوا بالتراب الوطني، بعد انتهاء آجال العملية الاستثنائية للتسوية.

**الصحة في السجون : السيد الصبار يدعو إلى توفير الرعاية الصحية للسجناء بنفس المستوى المتاح في المجتمع**

شارك السيد محمد الصبار في ندوة وطنية حول موضوع «الصحة في السجون: أي نظام لرعاية صحية أفضل بالوسط السجني» نظمت يومي 26 و 27 أكتوبر 2015 بالرباط من طرف وزارة الصحة والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بشراكة مع مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء والمجلس الوطني لحقوق الإنسان ودعم من المنظمة العالمية للصحة والصندوق العالمي لمكافحة السيدا والسل والملاريا وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية. واعتبر السيد الصبار في مداخلته خلال هذا اللقاء أن القضاء على الاختلالات المتعلقة بالصحة في السجون يكمن في تطبيق مضامين القواعد النموذجية لمعاملة السجناء من خلال تحمل الدولة مسؤوليتها في توفير الرعاية الصحية للسجناء بنفس مستوى الرعاية الصحية المتاح في المجتمع وتوفير خدمات صحية تضمن استمرارية العلاج وتوفير مصلحة طبية داخل كل مؤسسة سجنية مكلفة بتقييم الصحة البدنية والعقلية للسجناء، مما يتطلب الخبرة واحترام السر المهني والحصول على الرعاية الصحية سواء في الحالات المستعجلة أو عند ضرورة العلاج في المستشفيات العمومية المتخصصة.

**القاهرة : اجتماع حول مدونتي قواعد سلوك رجل الأمن العربي والموظفين العموميين**

شارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ممثلا بالسيد محمد الصبار، يوم 29 أكتوبر 2015 بالقاهرة في أشغال اجتماع خصص لمناقشة وتقييم المدونة النموذجية لقواعد سلوك رجل الأمن العربي والمدونة العربية الاسترشادية لقواعد سلوك الموظفين العموميين. وشكل الاجتماع الذي شهد مشاركة خبراء من المؤسسات الأعضاء بالشبكة العربية للمؤسسات الوطنية مناسبة لاقتراح الوسائل الكفيلة بتفعيل المدونتين (المعتمدتين من قبل مجلس وزراء الداخلية العرب)، وفقاً للتوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي حول تحديات الأمن وحقوق الإنسان في المنطقة العربية الذي عقد بالدوحة يومي 5 و6 نونبر 2014. وقد نظم هذا الاجتماع من لدن المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر بالتعاون مع الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان ومجلس وزراء الداخلية العرب وجامعة الدول العربية.

**السيحان اليزمي والصبار يلتقيان بالسيد بنشماش رئيس مجلس المستشارين**
استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد عبد الحكيم بنشماش، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان السيد إدريس اليزمي وأمينه العام السيد محمد الصبار، وذلك يوم 14 أكتوبر 2015 بالغرفة الثانية. وقد أكد الطرفان، خلال هذا اللقاء الذي جاء بعد انتخاب السيد بنشماش على رأس مجلس المستشارين في 13 أكتوبر 2015، على أهمية التعاون القائم بين المجلسين وعلى الحاجة إلى إغناخه وإثرائه.

**توقيع اتفاقية تتيح للمهاجرين النظاميين الاستفادة من الرعاية الصحية الأولية والخدمات الاستشفائية الأساسية**

احتضن مقر المجلس يوم 26 أكتوبر 2015 توقيع اتفاقية تتيح لجميع المهاجرين واللاجئين الموجودين بالمملكة بصفة قانونية، الاستفادة من الرعاية الصحية الأولية والخدمات الاستشفائية الأساسية المماثلة لسلة علاجات نظام المساعدة الطبية «راميد» وذلك وفق الشروط المطبقة في إطار هذا النظام. وقد جرى توقيع الاتفاقية من قبل وزرات الداخلية، الاقتصاد والمالية، الصحة والوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة.

**هجرة : توقيع اتفاق بين المجلس والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين**

وقع السيد ادريس اليزمي، رئيس المجلس، والسيد جون بول كافاليري، ممثل ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بالمغرب، يوم 27 أكتوبر 2015 بالرباط، اتفاق بتنفيذ برنامج لتعزيز القدرات في مجال حماية حقوق اللاجئين وطالبي اللجوء. ويهدف الاتفاق إلى تقوية القدرات التقنية والتدبيرية لجمعيات المهاجرين والجمعيات المغربية العاملة في مجال الهجرة بالإضافة إلى منحها دعما لوجيستيكيا.

**الكامرون : المؤتمر العاشر للشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان**

شارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بوفد يتأسه السيد محمد العمري، رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بوجدة-فجيج، من 21 إلى 23 أكتوبر 2015 بعاصمة الكامرون ياوندي، في أشغال المؤتمر العاشر للشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والذي خصص موضوعه هذه السنة لـ«الوقاية من التعذيب بإفريقيا، الفرص والتحديات: دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان». وتناولت أشغال المؤتمر، الذي شكل فرصة لتبادل التجارب بين المؤسسات الوطنية الإفريقية، جملة من المحاور تهم موضوع التعذيب : الوقاية من التعذيب بإفريقيا: الدروس المستقاة والممارسات الفضلى، البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب والاليات الوطنية للوقاية من التعذيب، التحديات الجديدة في مجال حقوق الإنسان، التفكير في السبل الممكنة للعمل. كما شهد اللقاء تقديم حصيلة مشروع «قارة موحدة ضد التعذيب» المنفذ من لدن جمعية الوقاية من التعذيب (APT) والشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والذي تم الإعلان عنه في الرباط في شتنبر 2011. كما شارك وفد المجلس في أشغال الجمعية العامة للشبكة الإفريقية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان واجتماع لجنة الإشراف على الشبكة التي يعد المجلس عضوا فيها.

## في ضيافة المجلس

**سفير الولايات المتحدة الأمريكية (3 نونبر 2015)**
استقبل السيد اليزمي السيد دوايت بوش، سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالمغرب. وقد تناول اللقاء جملة من المواضيع من بينها التقرير الأخير للمجلس الوطني لحقوق الإنسان حول المناصفة والمساواة وكذا مساهمات المجلس في النهوض بحقوق الإنسان بالمغرب وفي النقاش العمومي حول قضايا حقوق الإنسان وفي أعمال مقتضيات الدستور الجديد للمملكة لا سيما على مستوى النصوص القانونية المحالة على البرلمان (هيئة المناصفة، القانون المنظم للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ....

**سفير إسبانيا بالمغرب (3 نونبر 2015)**
التقى السيد إدريس اليزمي، السيد ريكاردو دياز هوشلنتر، سفير إسبانيا بالمغرب الذي كان مرفوقا بالسيد خوسي لويس لوزانو غارسيا، مستشار سياسي بالسفارة. وقد انصب اللقاء على بحث سبل تعزيز التعاون بين الطرفين في جملة من مجالات حقوق الإنسان لا سيما التكوين في مجال حقوق الإنسان والمواطنة لفائدة الفاعلين الحقوقيين والرفع من قدرات الجمعيات العاملة في مجال الهجرة خاصة جمعيات المهاجرين. كما تدارس الجانبان سبل تقوية وإغناء الحوار العربي اليبيري الأمريكي الذي يجمع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من المنطقة العربية وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

**سفيرة السويد (3 نونبر 2015)**
استقبل السيد اليزمي السيدة إيريكافيرير، السفيرة الجديدة للسويد بالمغرب. وفضلا عن اطلاع الدبلوماسية السويدية على اختصاصات ومشاريع وأنشطة وتقارير المجلس، تناول اللقاء جملة من القضايا المرتبطة بوضعية حقوق الإنسان بالمغرب (حقوق المرأة، حقوق الطفل، التكوين في مجال حقوق الإنسان...) بالإضافة إلى سبل التعاون بين الطرفين في مجال النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها لاسيما في مجالات التكوين والبحث العلمي وإشاعة ثقافة حقوق الإنسان.

**منسق منظومة الأمم المتحدة بالمغرب (27 أكتوبر 2015)** : استقبل السيد اليزمي السيد فيليب بوانسو، منسق منظومة الأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمغرب. وقد تناولت محادثات المسؤولين العديد من المواضيع منها حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، المساواة بين الرجال والنساء، كما بحثا سبل تنمية وتطوير التعاون بين المجلس والأمم المتحدة خاصة في مجال التكوين وتعزيز قدرات فاعلي المجتمع المدني.

**رئيس مؤسسة «ريس بوليكيا» للأبحاث (27 أكتوبر 2015)** : استقبل السيد اليزمي، السيد جون بيير شوفينمون، الوزير الفرنسي السابق ورئيس مؤسسة «ريس بوليكيا» للأبحاث، وشكل اللقاء مناسبة للمسؤول الفرنسي للاطلاع على أنشطة المجلس وتقاريره وتفاعله مع البرلمان بغرفتيه وكذا الجهود التي يبذلها في ميدان التربية على حقوق الإنسان.

وفد من منظمة تجديد الوعي النسائي (27 أكتوبر 2015) : في إطار تفاعل وانفتاح المجلس على كافة الآراء ووجهات النظر حول القضايا التي يسלט عليها الضوء من خلال تقاريره، استقبل أمين عام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، السيد محمد الصبار، وفدا عن منظمة تجديد الوعي النسائي مكون من السيدات فاطمة آيت أومغار، إيمان لعوبنا، والسيدة جزيلى بودشيش. وقد تم خلال هذا اللقاء الذي جاء استجابة لطلب المنظمة، بالإضافة إلى التعريف بالمنظمة وأهم الأنشطة التي تقوم بها وبحث سبل تعزيز التعاون مع المجلس، مناقشة تقرير المجلس الأخير حول "وضعية المساواة والمناصفة بالمغرب: صون وإعمال غايات وأهداف الدستور".

### اللجان الجهوية لحقوق الإنسان

**العيون-السمارة**

**أبواب مفتوحة لنشر ثقافة حقوق الإنسان بالجهة**

بمناسبة الاحتفالات المخدلة للذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء، نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة من فاتح إلى 6 نونبر بمدينة العيون أبوابا مفتوحة ولقاءات تحسيسية لفائدة المواطنين والمواطنن ودورة تكوينية لفائدة تلاميذ وتلميذات المؤسسات التعليمية وأنشطة اجتماعية وثقافية ورياضية لفائدة نزلاء السجن المحلي بالعيون والمهاجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء، للتعريف بهام اللجنة وتجربتها في خدمة حقوق الإنسان لقرابة أربع سنوات، وكذا لنشر ثقافة حقوق الإنسان والتحسيس بالحقوق الفتوية الخاصة بنزلاء السجن، الأشخاص في وضعية إعاقة، المهاجرين، المرأة والطفل.وسعت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون-السمارة من خلال تنظيمها لهذه الأبواب المفتوحة، التي عرفت مشاركة العديد من الفاعلين المدنيين وبعض القطاعات المعنية، إلى إشاعة قيم ومبادئ حقوق الإنسان في بعدها الكوني، والتربية عليها، وتسييل الضوء على المهام الموكولة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية في مجال النهوض بثقافة حقوق الإنسان والدفاع عنها وحمايتها كرافعة قوية لتنمية مندمجة ومستدامة.

### طنجة

**المهرجان الدولي للمسرح الجامعي : فرقة جامعة جازان السعودية تفوز بجائزة أحسن عمل يثير قضايا حقوق الإنسان**

فاز النادي المسرحي لجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية بجائزة أحسن عمل تناول موضوع حقوق الإنسان التي تمنحها اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بطنجة وذلك عن مسرحيته «ثلاثة» التي عرضت في إطار فعاليات الدورة التاسعة للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي المنظم من 26 إلى 31 أكتوبر 2015 بمدينة طنجة من لدن جمعية العمل الجامعي وشركائها. كما عملت اللجنة الجهوية في إطار مشاركتها في هذه الظاهرة، على إقامة رواق طيلة أيام المهرجان بجامعة نيو إنجلاند الأمريكية عرضت فيه كتب وإصدارات المجلس الوطني لحقوق الإنسان. و شكلت هذه المناسبة فرصة لتعريف المنتبعين لفعاليات المهرجان خاصة طلبة الجامعات المشاركة باختصاصات اللجنة الجهوية والدور الذي تقوم به.

**دبلوماسية هولندية تتعرف على اختصاصات وعمل اللجنة**

استقبلت السيدة سلمى الطود رئيسة اللجنة الجهوية جهة طنجة تطوان وأطرها الإدارية بمقر اللجنة بطنجة يوم الخميس 29 أكتوبر 2015 السيدة كلارا شيبرس Klara SCHEEPERS ممثلة السفارة الهولندية بالمغرب. وتروم الزيارة التعرف على عمل اللجنة الجهوية وإنجازاتها خاصة في مجال الهجرة، كما اهتمت السيدة كلارا شيبرس ببحث سبل التعاون مع اللجنة الجهوية من أجل تفعيل مشروعها حول «الهجرة والتنمية» الذي يهدف إلى إدماج المهاجرين في المجتمع.

### استدراك

**مساهمة المجلس حول التقرير الدوري الرابع للمغرب المقدم للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية**
مناسبة نظر اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في التقرير الدوري الرابع للمغرب حول أعمال مقتضيات العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، رفع المجلس الوطني لحقوق الإنسان مساهمة للجنة المذكورة قدم فيها توصياته المتعلقة بالحق في التربة والشغل والصحة والأسرة والزواج والسكن وكذا الحقوق الثقافية. كما شارك المجلس، ممثلا بوفد تتأسه السيدة **حورية إسلامي، عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان،** يوم 28 شتنبر 2015 في لقاء تشاوري تفاعلي نظمته اللجنة - قبل اجتماع تدارس تقرير المغرب - مع المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية. وقدم المجلس خلال هذا اللقاءات عرضا حول توصياته ومقترحات وأجاب عن أسئلة أعضاء اللجنة حول عدة نقط واردة في مساهمته لاسيما تلك المتعلقة باختصاصاته وعلاقته مع المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان ومعالجة الشكايات المرتبطة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والموارد المادية والبشرية التي يتوفر عليها المجلس للاضلاع بهذا العمل.

من 26 أكتوبر إلى 8 نونبر 2015

النشرة الأسبوعية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان العدد 116 - 117